

دراسة تدبرية اسم الله العظيم | الحلقة الأولى | مقدمة تشويقية

لدراسة اسم الله العظيم | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عنا اوصافك علمني علما ينفع عاوني وجعلني حقا احصياها. فالسنة يوما اوصاتني وباسمائك ايضا ادعو فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيها نحمده ونستعين به ونستغفره - [00:00:00](#)

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:51](#)

ربنا آتانا من لذك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا اللهم الهما رشدنا واعذنا من شرور انفسنا آ ان شاء الله احنا هنتكلم عن واحد من اسماء الله الحسنى اللي هو آآ يعني - [00:01:04](#)

اه اسم انا شخصا كنت اتخيل ان انا اعرفه يعني اه او اتخيل ان انا ما ينبغي ان يترتب عليه حاصل في حياتي لكن لما قعدت آآ افتش على لوازم الايمان بالاسم ده - [00:01:23](#)

لقيت ان انا عندي مشكلة بل سبحان الله كنت اول مرة انتبه يعني في صورة كده كنت بحبها قوي او احب اصلي بها دايم حتى لو صليت بالناس كنت احب اقرأ بها - [00:01:40](#)

هي وصورة تانية آآ بس الصورة دي تحديدا كنت بحبها جدا فلذلك كنت اقرأها واردد فيها وكده وكنت يعني وانا بقرأها بحس ايه انها بتقع في قلب شوية وبتهز قلبي كده بتفوقني سنة بس مش عارف ليه؟ يعني - [00:01:56](#)

يعني حاول ان انا بفهم اللي انا بفهمه على مستوى القراءة في وقتها يعني او بشعر اللي بيشره آآ لكن آآ ما كنتش عارف صراحة لغاية اه يومين ثلاثة آآ - [00:02:17](#)

اسم آآ هو من احب الاسماء الى الله لدرجة ان الله سبحانه وتعالى محبته لهذا الاسم يعني هقول لكم تقريبا احنا افترض علينا ان احنا نكرره يعني على الاقل اه ثلاثة - [00:02:35](#)

في سبعتاشر واحد واحد وخمسين مرة واحد وخمسين مرة قررنا نذكر نفسنا بها نمره على قلوبنا ونقوله بالسنتنا واحنا في حالة تشعربنا بمعناها تمام لكن برضو من الرسالة مش واصلة برضو مش واصلة - [00:02:55](#)

اسم الله سبحانه وتعالى ضموا آآ في كلام هو اعظم كلامه على الاطلاق واحب كلامه اليه واكثر كلامه فضلا ودورا في حياة عباده اسم اسم في تصوري ان استقامته في حياتنا - [00:03:23](#)

آآ هتكون سبب في استقامة حاجات كتير قوي قوي لان لو تذكرون في مرات احنا كنا صنفنا الاسماء الى ان في اسماء لها بعد لو صح التعبير يعني هي لها بعد انها - [00:03:52](#)

آآ بس دي اسم الله الواسع هتقول لي ميدان الوسع ايه واسع في ذاته واسع في صفاته واسع في علمه واسع في حكمته واسع في قدرته. واضح اسمي القيوم اسم الحي. فيه اسماء هي الحقيقة - [00:04:10](#)

يعني بيسموها احيانا اصول الاسماء الحسنى هذا الاسم اسم ايه اسماء الاصول يعني مثلا في بعض الاسماء ربما بتكون بتتكلم عن قضية محددة. الرزاق بيتكلم عن ايه رزق خلاص والعليم بيتكلم عن الايه - [00:04:30](#)

لا بس فيه اسماء فيها اوصاف جامعة يعني متضمنة الاوصاف جامعا استقامتها واستقرارها في حياة الانسان كفيل باستقامة استقرار

حياته استقامة معرفته بالله سبحانه وتعالى وكأنها كده لو صح التعبير - [00:04:47](#)

هي نكهة انت بتحطها على كل حاجة انت بتبشرها عشان تضفي عليها بعدا جديدا تعطيها شكلا مختلفا تماما تماما عن الشكل الذي هي عليه هذا الاسم العظيم احنا هنسمع الصورة دلوقتي ان شاء الله - [00:05:03](#)

آآ اللي بتحكي حالة كلنا في رعب منها يعني لو قلوبنا حضرت كده وقعدنا تفكرنا او بمعنى ادق شهدنا بقلوبنا هذه الحالة مثلت نفسك فيها بص اي مشهد من مشاهد الآخرة - [00:05:26](#)

ما هيفيدكش ولا تنتفع به الا اما ايه لما تشهده بقلبك وتمثل نفسك فيه. ان انت بطله انت الشخص ده مشهد يمكن بيمر علينا كتير ولو احنا مثلنا نفسنا فيه او شهدناه بقلوبنا - [00:05:52](#)

مرعب جدا جدا جدا وخصوصا بعد ما تشوف مشهد قبله عرضه لك الله سبحانه وتعالى لحد ايه في حلقة جميلة ورائعة وده في حالة صعبة قوي يعني بص يعني - [00:06:14](#)

مش هطول عليكم اسمعوا الصورة وركزوا عشان تعرفوا ايه هو الاسم ده وان كان يعني بدأ يتكشف ايه هو بس عشان انا مش عايز بس تعرفوا الاسم انا كنت دايمًا بقول ان كل سورة - [00:06:32](#)

بتبقى في تدبر السور بتبقى بتبرز اسم كده بشكل واضح وكبير جدا بتتناول الاسم ده تمام آآ ركزوا مع الاسم ده في الصورة دي وركزوا مع حالة صعبة جدا جدا وحالة مرعبة - [00:06:49](#)

ربنا هيقصها علينا وهيخبرنا ان سببها ان الشخص ده اسر في الاسم ده وهيحي في اخر السورة دي يوصينا بعناية خاصة بهذا الاسم نسمع مع بعض الصورة دي من الشيخ محمد. بس يا ريت نستمتع بقلوبنا - [00:07:08](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه بسم الله الرحمن الرحيم الحاق وما ادراك ما الحال كذبت ثمود وعادوا بالقارعة فاما ثمود فاؤهلكوا بالطاغية - [00:07:28](#)

فاهلكوا واما عادوا فاهلكوا بريح صرصر ان عاتيا سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام فترى القوم فيها صرعا فترى القوم فيها سرعا كأنهم اعجاز نخل خاوي فهل ترى لهم من بعد - [00:08:32](#)

فهل تراني لهم من وجاء فرعون ومن قبله والمؤتف بالخاطئة تعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذا انا طالما حملناك كن في حملناكم في الجاريات لنجعلها لكم جعلها لكم تذكرة وتعيًا لنجعلها لكم تذكرة وتعيها - [00:09:40](#)

انن فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة وحملت الارض والجبال فادكتا دكا واحدة فيوم وقعت الواقعة فيومئذ وقعت الواقعة - [00:11:16](#)

وانشقت السماء فهي يومئذ وانشقت السماء فهي يومئذ وهي الملك والملك ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون يومئذ تعرضون يومئذ تعرضون لا تخفى من كن خافيا يومئذ تعرضون - [00:12:32](#)

يومئذ تعرضون يومئذ تعرضون يومئذ تعرضون لا تخفى من كن خافية فاما من اوتي كتابه بيمينه فاقوا يومئذ تعرضون لا تخفى فاما من اوتي كتابه بيمينه فقولوا مقررؤن كتابيا فقولوا كتابي - [00:14:22](#)

اوتي كتابه بيمينه فاما من اوتي كتابه بيمينه فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول اني ملاق حساب فهو في عيشة راضية فهو في عيشة راضية - [00:16:11](#)

في جنة قطوف هذانيا قولوا واشربوا تم بما اسلفتم في الايام الخالية واما من اوتي كتابه بشماله واما من اوتي كتابه بشماله فاقول يا ليتني كتابي فاقول يا ليتني لموت كتابي - [00:18:08](#)

ولم ادري ما حسابي فاقول يا ليتني لم اوتك كتابيا ولم ادري ما حي حسابي يا ليت القاضي ماء يا ليت كانت القاضيا عني ماليا هلك عني خذوه فظلوهم ثم الجحيم صلوا - [00:19:56](#)

خذوه فغلوهم ثم الجحيم صلوا ثم في سلسلة زرعها سبعون فالسكون خوف ثم الجحيم صلوا ثم في سبعون ذراعا فالسكون انه كان لا يؤمن بالله العظيم انه كان العظيم انه كان لا يؤمن بالله - [00:21:39](#)

انه كان لا يؤمن بالله طويل خذوه فاولوه ثم الجحيم صلوا ثم في سلسلة سبعون ذى فاسلكون انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا طعام المسكين فليس له اليوم ها هنا حميد - [00:23:37](#)

فليس له اليوم ها هنا حميد فليس له اليوم ولا طعام ان لا يأكل الا الخاطئون فليس له اليوم ها هنا حميد ولا طعام الا من غسل لا يأكل الا الخاطئون - [00:25:04](#)

فلا اقسام بما تبصرون وما تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما ولا بقول كاين قليلا تنزيل من رب العالمين تنزيل لو تقول علينا بعض الاقاويل - [00:26:27](#)

لاخذنا منه باليمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتيل فما منكم من احد عنه حاجزين للمتقين وانا لنعلم ان منكم وان لنعلم ان منكم - [00:27:59](#)

وانا لنعلم ان منكم وانه لحسرة على الكافرين انه لحق اليقين فسبح ببحسني وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اسم الله العظيم هذا الاسم العظيم للاسف الشديد من كثرة تكرارنا له - [00:29:30](#)

احنا يعني ما انتبهناش لما يحمله من اه يعني من معاني مهمة اللوازم ضرورية ينبغي ان تتعقد في القلب وان تظهر في السلوك ما سألتش نفسك ليه آآ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:00](#)

لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم. قال اجعلوها في بركوكم ما سألتش نفسك ليه النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الركوع فعظموا فيه الرب ما سألتش نفسك عن السر بين اللي انت بتقوله واللي انت بتعمله - [00:31:24](#)

ما انتبهتتش للحالة اللي انت بتباشرها في الوقت ده كنت بقول سبحان الله يعني الانسان انت ما ما تقبلش تعمل كده عشان حد في الدنيا يعني انت ما تقبلش تركع لحد - [00:31:52](#)

ما تقبلش تسجد لحد ما تقبلش لذلك الصلاة من اهم مظاهر تعظيم الله سبحانه وتعالى ازاى تستشعر وانت بتركع انت بتعظم ربنا ازاى تستشعر ان الرب اللي انت ركعت له - [00:32:09](#)

لازم يكون قلبك ركع قبل ما جسمك ركع لذلك الادعية للنبي صلى الله عليه وسلم كان بيقلها في الركوع كتير مننا مش بينتبه لها محتاج ان انت تمررها على قلبك عشان تشوف مساحة التعظيم العجيبة اللي فيها - [00:32:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة النبي صلى الله عليه وسلم بنقول اللهم لك ركعت بك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري - [00:32:54](#)

ومخي وعظم وما استقلت به قدمي النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في هذه الحالة سبوح قدوس رب الملائكة والروح وغيرها من الادعية التي كان يرددتها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة - [00:33:20](#)

عشان ازاى فعلا كل مرة بتركع تفتكر ان انت بتعلن لله عز وجل ان انت بتعظمه وتظهر للكون كله مقام الله عندك قدر ربنا عندك ازاى ركوعك يكون عبودية مش طقوسية - [00:33:45](#)

ازاي الركوع يفكرك زي ما ما جسدك ركع ينبغي ان قلبك يركع يركع في محراب التسليم لله سبحانه وتعالى في محراب التعظيم لله سبحانه وتعالى فبين تعظيمك لحرماته فبين تعظيمك لشعائره - [00:34:12](#)

يعني الله سبحانه وتعالى لما تكلم عن التعظيم في القرآن الكريم ذكر اللوتين دول من التعظيم ذلك ومن يعظم حرمان الله فهو خير له عند ربه تعظيم الحرمات ان ربنا حرم - [00:34:34](#)

ازاي ان انت لا تنظر الى صغر المعصية ولكن تنظر الى عظمة من عصيت. كما كان يقول رحمه الله. لا تنظر الى صغر المعصية ولكن انظر الى عظمة من عصيت - [00:35:00](#)

اذا ارتفع مقام الله في قلبك وانعقد في قلبك تعظيمه سبحانه وتعالى تهاب انك تخالفه تخشى انك تنتهك حرمانه النبي صلى الله عليه وسلم تقول الاوان لكل ملك حمى يعني انت لو انت عندك شوية غم - [00:35:16](#)

وتطلعهم يرعوا كده وبعدين بتبص لقيت السور بتاع الارض بتاع الملك الفلاني اغمامك هترعى فين هتخليها حتى في المنطقة

المحتملة لا خلينا بعيد عن كده خالص ما احناش قده النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاوان لكل ملك حمى - [00:35:48](#)
الاوان حمى الله محارمه اصل هي الامور واضحة ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس
فمن اتقى الشبهات مقدس تبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات - [00:36:24](#)

وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه طول ما هو قريب من الحمى طول ما قريب من الحد هيعمل ايه
هيرتع فيه الاوان حمى الله محارمه - [00:36:54](#)

ازاي لما تعظيم الله يعلى في قلبك تلاقي نفسك لا لا تضيع بينك وبين المحارم سدود وقيود وحدود وحواجز الدنيا كلها اللي هو
باختصار التقوى انعكاس حقيقي جدا وطبيعي جدا ومنطقي جدا - [00:37:12](#)

لتعظيم الله في قلبك انك تتقي مساخطه تتقي غضبه تتقي ما حرمه لما سبحان ربي العظيم اللي بتقولها في
ركوعك تفسح المجال لها انها تفعل فعلها في قلبك تفهم ازاي ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر - [00:37:42](#)

اكبر والله يعلم ما تصنعون تفهم ازاي الصلاة ممكن تؤدي الدور ده وتعرف ان صلاتك طقوسية مش عبودية. ان انت صليت وما
صليت ان لما اما تشوف الحالة اللي انت بتبشرها في الصلاة - [00:38:14](#)

دي حالة واحد خاضع مستسلم مذعن حالة حد بيسترضي الملك حالة حد بيترجاه بيستغيث به بينكسر بين يديه ما ينفعش يخرج
بعد الحالة دي ايه يبارزه بالعصيان ولا يقارف المناكير - [00:38:34](#)

في ساحة المجال للذكر ده بس انه يعمل عمله في قلبك انت صوتك يكون مختلف انت حياتك هتكون مختلفة من صلحت صلاته
صلحت حياته حياتك هتكون مختلفة ازاي تشوف التعظيم ده في قلبك ازاي - [00:39:01](#)

تعظيم حرماته تشوف تعظيم شعائره سبحانه وتعالى تعظيم الشعائر ذلك ومن يعظم ايه شعائر الله فانها من ايه من تقوى
القلوب انت بتخاف لما مثلا لو انت شغال بتاع محارة - [00:39:24](#)

وقالوا لك تعال هتمحر لنا اسم الشرطة اسلقوا زي ما ببسلقوا في اي حطة لا يقول لك ده يسجنوني انا ما ليش دعوة على الفرازة لو
في حطة كاميرا معفنة كده محطوبة في مكان - [00:39:57](#)

على الفراز وانت ليه الشعائر اللي انت بتؤديها بتؤديهاش اداء يليق بالله فين تعظيم الله في قلبك كان ابن الجوز يقول اما ان تصلي
صلاة تليق بمعبودك واما ان تتخذ لك معبودا - [00:40:20](#)

يليق بصلاتك اتصلي صلاة تليق بالله اما تتخذ ذيك معبود طريق ليه الصلاة دي يريق به الذكر ده من تعظيمك لله ان الصغيرة اللي
هتتقرب الى الله بها تكون شعيرة تليق بالله - [00:40:45](#)

ان استجابتك لاوامره تكون استجابة تليق به سبحانه وتعالى ان صلاتك تكون صلاة واحد بيعظمه وقرايتك تكون قراية واحد بيعظمه
وذكرك يكون ذكر واحد بيعظمه مش واحد بيأدي وخلص تعظيم الله عز وجل في القلب - [00:41:15](#)

اسم الله العظيم هذا الاسم الكريم تنظر الى هذا الاسم ان شاء الله لما نتكلم عن مساحة استعمال النبي للاسم ده صلى الله عليه وسلم.
وانتفاع النبي بالاسم ده قد ايه النبي انا بقول لك بس على منحى واحد بس - [00:41:41](#)

الناس بيعملوا فين في الصلاة اهو احنا للأسف الحاجات اللي بتتكرر عندنا بتفقد قيمتها و بنزعم ان احنا عارفينها واحنا في الحقيقة
مش عارفينها العظيم سبحانه وتعالى سبحان الله ما تنظر لهذه السورة - [00:42:02](#)

العجبية وهذا الامر يعني الله سبحانه وتعالى امرنا في كتابه نحن ننزهه نقدسه نسبح سبحانه وتعالى لكن هم اسمين بس لامرنا امر
بمباشر جدا بان احنا نسبح بهم تسبيح خاص - [00:42:30](#)

فسبح باسم ربك العظيم سبح اسم ربك الاعلى نسا كده نسا نص على اسمين دول بالزات ما تشوف هذا رزق الاسم العظيم حتى
تلاقي الله سبحانه وتعالى امرنا بان اسماؤه كلها - [00:43:14](#)

احنا نعتني بها ونهتم بها ونقدسها مثلا ربنا قال تبارك اسم ربك ذي الجلال والايه؟ والاكرام. دي من الواجبات حيال الاسماء الحسنى
لكن ده بالزات سبح اسم ربك الاعلى. ده بالزات فسبح - [00:43:40](#)

بسم ربك العظيم ثلاث مرات واحدة منهم في الصورة دي والثانية في قرينتها قرينة السورة دي لازم لازم اه بجد لازم الصورتين دول يتقلوا مع بعض نسمعهم مع بعض سبحان الله - [00:44:02](#)

حاجة عجيبة جدا سورة قرينة السورة ولذلك بابي وامي صلى الله عليه وسلم كان يقرن بينهما في الايه بالصلاة صلى الله عليه وسلم كان يبسميها سيدنا عبدالله بن مسعود القرائن او النظائر - [00:44:19](#)

ان لما يختار صورتين يصلي بهم في ركعة واحدة اختار اتنين كده مع بعض. منهم الوقائع والحق انا لما لما كنا في برنامج تدبر السور خدنا الواقعة لقيت نفسي اوتوماتيك بروح للحق - [00:44:36](#)

ارتباط عجيب بين الصورتين انا النهاردة عشان الوقت هترككم آآ حتى الغد ان شاء الله في ان انتم تقرؤوا الصورتين وتشوفوا اوجه التناسب تناسب والتعاقد الموجودين بين الصورتين وتشوفوا ابرازهم - [00:44:53](#)

بالاسم اللي احنا هنتكلم عنه شوفوا مجالات التعظيم اللي تم عرضها في الصورتين وتشوف الواجبات اللي علينا لو احنا فعلا عرفنا الاسم ده كما ينبغي ان نعرفه اقول قوللي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - [00:45:20](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني اوصافك علمني علما ينفع عاوني واجعلني حقا احصيها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعوك فيها اسأل - [00:45:40](#)

وبها اثني وارزقني حفظ معانيه - [00:46:21](#)